PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Bawaba**
DATE:	**14-March-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Lungs and Heart – a Dangerous Disease Connection**
PAGE:	**11**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Dr. Youssry El Saadi**

VANTAGE COMMUNICATIONS

BAYER

PRESS CLIPPING SHEET

الرئتان والقلب حب مرضى

الدكتور يسرى السعيد، أستاذ جراحة الصدر بطب بنها، بداية يقول: من فضل الله على الإنسان أن كل عضو من أعضاء الجسد تجده محاطا بحماية عظيمة، وهناك أعضاء عليها حماية مضاعفة نتيجة لخطورة تعرضها لأى عرض خارجى قد يؤثر على عملها، ويضيف، يقع القلب فى منتصف الصدر ولأهميته فهو محاط بأسوار من الضلوع وعظام الصدر، والتى تحميه من أن يمسه أذى أو تصيبه صدمة، مما يصيب الإنسان أثناء حياته اليومية، ومع ذلك يصاب القلب إذا تحطمت هذه الأسوار أو اخترقته سهام المرض، والتى قد تأتيه مما يحيطه فى الصدر، فهناك علاقة وارتباط بين إصابة القلب بالأمراض وإصابة الصدر، فكلتاهما مرتبطة بالأخرى فى علاقة جوار تتداعى إحداهما لمرض الأخرى، فإذا مرض القلب تأثرت الرئتان بهذا المرض تأثرا شديدا والعكس صحيح، فإذا مرض الصدر تأثر القلب وتعب تعبا شديدا.

□ مثل ماذا د. يسرى؟

– هناك العديد من الأمثلة التى تجد القلب والرئتين وكأنهما يتعاطفان مع بعضهما البعض، خاصة فى المرض، فإذا أصيبت صمامات القلب بالضيق أو الارتجاع فإنهما يؤديان إلى احتقان بالرئتين، مما يؤدى إلى صعوبة فى التنفس، وعدم القدرة على ممارسة العمل اليومى بنشاط وحيوية، وكذلك إذا حدث انسداد فى شرايين القلب، فإنه يؤدى إلى ضعف فى عضلة القلب، وعدم القدرة على ضخ الدم الواصل إليه من الرئتين، مما يؤدى إلى ألم بالصدر وصعوبة التنفس، أما إذا زاد الدم المندفع من القلب إلى الرئتين كما فى بعض حالات العيوب الخلقية للقلب مثل الثقب بين البطينين أو الأذنين، فإنه يؤدى إلى ارتفاع فى ضغط الدم الرئوى، مما يؤدى إلى صعوبة التنفس وعدم قدرة الرئتين بالعمل بكفاءة.

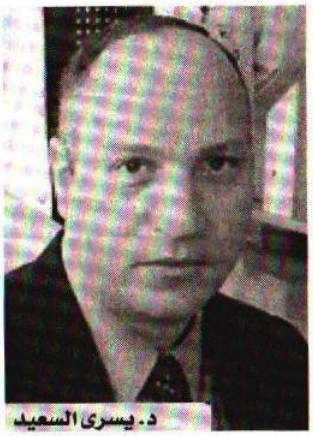

د. يسرى السعيد

العلاقة بين أمراض القلب وأمراض الصدر التى تبين لنا ضرورة عدم التهاون فى علاج أى منها حتى لا يؤثر مرض على الآخر

□ هذا بالنسبة للقلب، فماذا عن الرئتين وكيف يتعاطف القلب معهما؟

– إذا أصيب الصدر بالمرض مثل الربو الشعبى أو السدة الرئوية، فإنهما يؤديان إلى تضخم فى عضلة البطين الأيمن بالقلب وهبوطه، أى عدم قدرته على ضخ الدم الواصل إليه من الجسم، فيؤدى إلى الاحتقان الشديد بالجسم. وكذلك إذا أصيبت الرئتان بالأورام، فإنها قد تنتشر إلى غشاء التامور المحيط بالقلب، وقد تصل إلى القلب نفسه، مما يؤدى إلى عدم قدرة القلب على العمل.

□ وهل للتدخين تأثير على القلب والرئتين؟

– يعتبر التدخين من أشد أعداء القلب والصدر، فهو يؤدى إلى تدمير الرئتين، وعدم قدرتهما على العمل، كما يؤدى إلى الإصابة بالسدة الرئوية وسرطان الرئة، والإصابة بالذبحة الصدرية نتيجة التأثير المباشر وغير المباشر للنيكوتين على شرايين القلب، والذى يؤدى إلى انقباضها وضيقها، مما يساعد على تكوين جلطات بها، وتحدث جلطة القلب، وهذه الأمثلة توضح مدى العلاقة بين أمراض القلب وأمراض الصدر التى تبين لنا ضرورة عدم التهاون فى علاج أى منها حتى لا يؤثر مرض على الآخر.

□ ما الوقاية من الإصابة بأمراض القلب والرئتين؟

– العلاج المبكر لأمراض الصدر وعدم التهاون فيها يؤديان بالتأكيد إلى الحفاظ على القلب، كما أن اتباع العادات الصحية فى حياتنا يؤدى إلى عدم إصابتنا بأمراض الصدر، وكذلك أمراض القلب، وهنا يجب الإشارة إلى أن الوقاية خير من العلاج، فالوقاية من أمراض الصدر يجنبنا الكثير من أمراض القلب، فعدم التدخين أو حتى الاختلاط بالمدخنين وبالذات فى الأماكن المغلقة يجنبنا الكثير من الأمراض، كما أشرنا من قبل.

□ هل للرياضة أثر فى الحفاظ على القلب والصدر؟

– تعتبر ممارسة الرياضة خير وسيلة للحفاظ على القلب والصدر، فهى تؤدى إلى تنشيط الدورة الدموية، وزيادة نسبة الأكسجين بالدم، مما يؤدى إلى النشاط والحيوية، وعدم تراكم الدهون التى تؤثر سلبيا على القلب والصدر.

وعدم الإفراط فى تناول الطعام وخصوصا الطعام الدسم الذى يحتوى على كمية كبيرة من الدهون، وتناول الكثير من الخضروات والفواكه يساعد على تجنب الكثير من أمراض القلب والصدر، ويساعد على الحركة بخفة ونشاط، سواء فى العمل أو فى الحياة اليومية، والتى تحتاج إلى الكثير من الجهد والعرق.

إن صحتك ترتبط فيما بين الرئتين والقلب ارتباطا وثيقا، وأى خلل فى أداء أى منهما يؤدى إلى متاعب جمة للآخر لدرجة أن هناك متاعب فى الرئة يعتقد الكثيرون أنها فى القلب، وقد يتناولون أدوية خاطئة بسبب التشابه الشديد فى الأعراض.

تعتبر ممارسة الرياضة خير وسيلة للحفاظ على القلب والصدر، فهى تؤدى إلى تنشيط الدورة الدموية، وزيادة نسبة الأكسجين بالدم